

الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية.

محمد أحمد عبد المحسن محمود

معلم تربية رياضية بمحافظة الفيوم - دكتوراه الفلسفة في التربية البدنية والرياضة (مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية) - جمهورية مصر العربية.

اهمية ومشكلة البحث

تعتبر الرياضة المقياس الحضاري الأبرز في عصرنا الحالي حيث تتنافس الأمم في مختلف بقاع الأرض - بالإضافة إلى المنافسة العلمية والتكنولوجية- في تحقيق أفضل النتائج في المسابقات والبرامج الرياضية التي تنفذ على مستوى العالم ، والمدرسة هي المؤسسة التي تعمل جنباً إلى جنب مع النادي والمؤسسات الأخرى على تحقيق رغبات وميول الأطفال الرياضية حيث يتفق النشاط الرياضي مع رغبات وميول الأطفال الفطرية إلى اللعب والحركة والانخراط في برامج جماعية تظهر قدراتهم وإبداعهم وتفوقهم على أقرانهم.

فمن المعلوم أن المدرسة هي اللبنة الثانية بعد الأسرة في التربية، ورسالتها تكون مكملاً لرسالة الأسرة في إصلاح النشء وسلامة تربيتهم، لذلك تظهر الحاجة إلى تجديد الخطاب المدرسي، والمنهج؛ ليكون قائماً على المزج بين جدية الدرس، وحيوية النشاط (١٠ : ٤٣١).

وتعد مادة التربية الرياضية جزءاً لا يتجزأ من منظومة البرامج المدرسية ، حيث يعد ذلك البرنامج - الرياضي- من أبرز البرامج المدرسية وممارسته يعد أمراً محبباً لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، وله دوره وتأثيره على الفرد في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية ، كما تعتبر مادة التربية الرياضية إحدى المناشط الهامة في اليوم المدرسي لما لهذه الأنشطة من قدرة على بناء الشخصية الوطنية وخلق المواطن الصالح النافع القادر على التفكير والمتمتع بالصحة النفسية والعقلية والجسدية اللازمة لممارسة حياته الطبيعية بكل سلاسة (٧ : ٢٤٣)

ويرى الباحث أن مادة التربية الرياضية تعد أبرز المواد والأنشطة المدرسية بما تتضمنه من دروس متنوعة ومهارات وحركات وألعاب، تجعلها من المواد المحببة لدى التلاميذ في المدارس باختلاف مراحلها التعليمية؛ ولما تحققه من التفاعل الاجتماعي للطالب داخل المدرسة أثناء الممارسة، وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع المحيط وتعمل على توكيد ذواتهم من خلال هذا التفاعل، وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات.

ولمادة التربية الرياضية أركان متعددة منها المنهاج والمعلم والتلميذ والأدوات ، ويعتبر منهاج مادة التربية الرياضية من أنجح البرامج التربوية التي تعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية الاجتماعية، وهذا يتفق مع أهداف التعليم الأساسي (١٩ : ١٢-١٣)

والمعلم أحد هذه الأركان ويعد من أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية (١ : ١٧)

ولكي يقوم معلم التربية الرياضية برسالته خير قيام، لا بد أن يُهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعية على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى يصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء (١٦ : ٨٣)

ومن خلال عمل الباحث في مجال التعليم بمراحله المختلفة فقد لاحظنا تباين أهمية أركان مادة التربية الرياضية وهي المنهاج والمعلم والتلميذ والأدوات ، فنرى من يقول ان المعلم هو محور العملية التعليمية وآخر يقول ان التلميذ هو هذا المحور ، وآخر يقول ان البرنامج هو محور العملية التعليمية ، ونظراً لأهمية الشاملة لمادة التربية الرياضية بجميع أركانها في الإسهام في تحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتزن للمتعلمين ، رأى الباحث ضرورة إجراء هذا البحث للتعرف على الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ، مما يؤدي إلى استخدام طاقات المعلمين والتلاميذ المتوقدة في سن أحوح ما يكون لاستثمار هذه الطاقات البشرية والجهود المبذولة في التخطيط والإمكانات والإعداد لأركان العملية التعليمية كل على قدر مساهمته مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بالمدارس.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

١. منهاج مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم.
٢. التلميذ متلقي مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم.

٣. معلم مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم

تساؤلات البحث:

١. ما هي الأهمية النسبية لمنهاج مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم ؟
٢. ما هي الأهمية النسبية للتلميذ متلقي مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم ؟
٣. ما هي الأهمية النسبية لمعلم مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم ؟

الدراسات السابقة:

دراسات اهتمت بمنهاج التربية الرياضية:

١. دراسة فهد عواد زياد السربل ٢٠٠٦م بعنوان تطوير برامج الأنشطة الداخلية والخارجية في التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، يهدف البحث للتعرف على تقويم برامج الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من حيث (الاهداف-الأهمية-الأساليب-الإمكانات). وضع تصور مقترح لبرنامج متطور للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الاسلوب المسحي وذلك لملائمته مع طبيعة إجراءات البحث. قام الباحث باختبار عينة البحث بالطريقة العمدية بالحصر الشامل من معلمي التربية الرياضية وتلاميذ مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وموجهي التربية البدنية ، ومن أهم النتائج التوصل إلى تطوير برامج الأنشطة الداخلية والخارجية في التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت
٢. دراسة هشام عبد الله محمد الربيع (٢٠١١م) بعنوان برامج الرياضة المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة فى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية : دراسة مقارنة ، يهدف البحث إلى مقارنة برامج الرياضة المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة لكلا من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية ، وخلصت أهم النتائج إلى انه توجد فروق دالة احصائيا بين عينة المملكة العربية والسعودية وعينة الولايات المتحدة الأمريكية فى المحور الثانى محتوى برامج الرياضة المدرسية لصالح عينة الولايات الأمريكية ، توجد فروق دالة احصائيا بين عنتي المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لصالح جمهورية مصر العربية ، كما توجد فروق وبين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية لصالح عينة الولايات المتحدة الأمريكية فى طرق وأساليب التدريس المستخدمة للرياضة المدرسية ، توجد فروق دالة احصائيا بين عينة المملكة العربية السعودية وعينة جمهورية مصر العربية وعينة الولايات المتحدة الأمريكية لصالح عينة الولايات المتحدة الأمريكية فى المحور الخامس الأنشطة الخاصة.

دراسات اهتمت بالتلميذ:

٣. دراسة عيد كنعان (٢٠٠٧م) بعنوان " معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية" ، هدفت إلى معرفة معوقات مشاركة طالبات الصفوف (السابع، العاشر، والثاني ثانوي) في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية . واتبع الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على ١٥١١ طالبة من مجتمع الدراسة البالغ ١٤٩٥٩ طالبة. وكانت أهم نتائج الدراسة ان معوقات المشاركة تقع في مجموعتين الأولى مرتبطة بالجانب الديني والتسهيلات والإمكانات المادية والتحصيل الأكاديمي والمجموعة الثانية مرتبطة بالجانب النفسي والاجتماعي والصحي . وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة توفير ما يلزم لممارسة النشاط الرياضي في المدارس مثل إنشاء صالات رياضية مغلقة واعتماد ميزانية كافية لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية ونشر الثقافة والوعي من خلال الإذاعة المدرسية للإعلان عن المسابقات وتكريم الفائزات مع ضرورة تنويع المعلمات في الأنشطة الرياضية وعقد تعاون مع الأندية.
٤. دراسة حسام الدين عبد الحميد عزب حسن (٢٠١٢م) بعنوان معوقات ممارسة درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية ، يهدف البحث إلى التعرف على معوقات ممارسة درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" ، تضم منطقة القليوبية الأزهرية (٧) أقسام تعليمية، وتضم هذه الأقسام التعليمية (١١٤) معهدا للمرحلة الابتدائية ويبلغ عدد التلاميذ المقيدون بالصف السادس الابتدائي لهذه المرحلة (٦٣٦٠) تلميذا كما يوجد بمنطقة القليوبية الأزهرية بأقسامها التعليمية (٦٥) معلما للتربية الرياضية لهذه المرحلة قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة "بمعوقات ممارسة درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية" ، ومن أهم النتائج التوصل إلى معوقات ممارسة درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية

٥. دراسة محمد السيد محمود عبد المطلب (٢٠١٢م) بعنوان معوقات إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الإعدادية بالدقهلية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي- الدراسات المسحية - بخطواته وإجراءاته ، مجتمع وعينة البحث يتحدد مجتمع البحث الحالي من الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية والبالغ عددها (١٨) إدارة تعليمية بما تتضمنه من مدرّاء المدارس وموجهي التربية الرياضية ومعلمي التربية الرياضية ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من (١٠) إدارة تعليمية بمحافظة الدقهلية بنسبة مئوية (٥٥.٥٥) % ، استعان الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة بعدد من الأدوات لجمع البيانات المقابلة الشخصية ، تحليل المحتوى والوثائق والسجلات تصميم استمارة الاستبيان ، ومن أهم النتائج عدم وجود الحوافز الكافية للمعلم والتلميذ ، عدم وجود صالة مغلقة لممارسة الأنشطة الرياضية ، لا يتم عمل لقاءات لتتقيد التلاميذ بأهداف الأنشطة الرياضية ، لا يسمح بمشاركة المعلمين والتلاميذ في إختيار المحتوى المقدم وعدم تناسب المحتوى ، مع الإمكانيات والتلاميذ ، هناك رقابة على النواحي المالية الخاصة بميزانية الأنشطة الرياضية ، لا يشارك المعلم ، الموجه ، المدير ، التلميذ وولي الامر في عملية تقويم الأنشطة الرياضية بالمدارس ، توصيات البحث تخفيض نصاب المعلم وعدم تكليفهم بأعمال أخرى ويكون ذلك بشكل رسمي من وزارة التربية والتعليم وإعتبار النشاط جزء من نصابهم ، عقد الدورات التدريبية باستمرار للمعلمين والموجهين لصقل خبراتهم تجاه إدارة النشاط ، إصدار قرارات من وزارة التربية والتعليم لإنشاء الوحدات المنتجة للتربية الرياضية داخل المدارس ا.

دراسات اهتمت بمعلم التربية الرياضية:

٦. دراسة حاتم جبر أبو سالم (٢٠٠٠م) بعنوان " واقع إعداد معلم التربية الرياضية في جامعة الأقصى" ، هدفت إلى التعرف على واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة المستوى الرابع بقسم التربية، الرياضية، وعددهم (٦٠) طالباً وطالبةً ، وقد اختار الباحث (٢٠) طالباً وطالبة منها كعينة استطلاعية بهدف ضبط أدوات الدراسة، وأعد)٣(ثلاث استبيانات لجمع البيانات، الأول: لاختبار المعرفة الرياضية، الثاني : مقياس الاتجاه نحو برنامج التربية الرياضية، والثالث : استبانة للتعرف على مشكلات التربية الرياضية (أجهزة ومرافق، التربية العملية، أعضاء هيئة التدريس، والمساقات) ، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المشكلات حظيت بدرجة اهتمام متوسطة لدى الطلبة مابين (٥٠ - ٧٥) % ، تقدمتها المشكلات المتعلقة بالأجهزة المرافق الرياضية ، وتلاها: المشكلات المتعلقة بالتربية العملية، فالمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

٧. أجرى "محمد الشامى" (٢٠٠٢م) ، دراسة بعنوان "وضع قائمة ملاحظة لتقويم مدرس التربية الرياضية" ، واستخدم المنهج الوصفي ، وبلغ حجم العينة (٤١) معلماً ، وأسفرت النتائج على استخلاص استمارة الملاحظة المنشودة .

إجراءات البحث :

- منهج البحث:

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الموجهين والمعلمين لمادة التربية الرياضية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤م

- عينة البحث:

تم سحب عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (١٠٠) فرد بواقع (١٠) موجهين و (٩٠) معلم تربية رياضية من مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي - اعدادى - ثانوى) بواقع (٣٠) معلم من كل مرحلة تعليمية يمثلون عينة البحث الأساسية ، بالإضافة إلى عدد (٣٠) معلم بواقع (١٠) معلمين من كل مرحلة تعليمية ، لإجراء الدراسات الاستطلاعية والمعاملات العلمية للاستمارة الاستبيان قيد البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	الإدارة التعليمية	عينة الموجهين	عينة المعلمين				مجموع العينة الاستطلاعية	
			ابتدائي		اعدادي			ثانوى
			اساسى	استطلاعي	اساسى	استطلاعي		
١	سنهورس	٤	١٠	٣	١٠	٤	٣٤	
٢	طامية	٣	١٠	٣	١٠	٤	٣٣	
٣	ابشواى	٣	١٠	٣	١٠	٤	٣٣	
	الاجمالى	١٠	٣٠	٩	٣٠	١٢	١٠٠	

أدوات جمع البيانات:

١. المقابلة الشخصية

٢. استمارة الاستبيان الخاصة بالأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية (إعداد الباحث)

خطوات إعداد استمارة الاستبيان:

١. عرض المحاور على الخبراء:

من خلال الاطلاع على الإطار المرجعي والدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية توصل الباحث إلى محاور لاستمارة استبيان لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية

جدول (٢)

نسبة موافقة الخبراء على محاور استمارة استبيان لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ن = ١٠

م	المحور	موافق	لاوافق	نسبة الموافقة
١	منهج التربية الرياضية	١٠	-	١٠٠%
٢	المعلم	١٠	-	١٠٠%
٣	التلاميذ	١٠	-	١٠٠%
٤	الإمكانات	٥	٥	٥٠%

يتضح من جدول (٢) نسبة موافقة الخبراء على محاور استمارة استبيان لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية والتي تراوحت ما بين (٥٠% إلى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة ١٠٠% لقبول المحور ، لذا تم قبول جميع المحاور التي اتفق عليها الخبراء ، عدا محور الإمكانات لحصوله على نسبة ٥٠% فقط من مجموع آراء الخبراء .

٢. المعاملات العلمية للاستمارة قيد البحث :-

أولاً : حساب صدق استمارة الاستبيان:

ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة مع محورها ، وكذا بين كل محور من محاور استمارة الاستبيان ككل كما يتضح من جدول (٣ ، ٤)

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة ومحورها لاستمارة استبيان أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ن = ٣٠

التلاميذ		المعلم		منهج التربية الرياضية	
الاتساق الداخلي	رقم	الاتساق الداخلي	رقم	الاتساق الداخلي	رقم
٠.٨٠	١	٠.٨٨	١	٠.٨٠	١
*٠.١٣	٢	٠.٨٦	٢	٠.٨٥	٢
٠.٨٤	٣	*٠.١٢	٣	٠.٨٤	٣
٠.٨١	٤	٠.٧٥	٤	٠.٧٥	٤
*٠.١١	٥	٠.٨٤	٥	٠.٨٩	٥
٠.٧٦	٦	*٠.١٢	٦	٠.٨٤	٦
٠.٧٩	٧	٠.٧٩	٧	٠.٨٦	٧
٠.٧٩	٨	٠.٩٠	٨	٠.٨١	٨
*٠.١٠	٩	٠.٨٥	٩	٠.٨٥	٩
٠.٨٢	١٠	٠.٨٤	١٠	٠.٧٥	١٠
		٠.٨٧	١١	٠.٨١	١١
				٠.٨٠	١٢
				٠.٨٥	١٣
				٠.٨٨	١٤
				٠.٨٣	١٥
				٠.٩٠	١٦

دلالة معاملة الارتباط عند مستوي $0.05 = 0.355$

يتضح من جدول (٣) دلالة معامل الارتباط للاتساق الداخلي للتعرف على مدى اتساق العبارات مع محورها لاستمارة استبيان أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية عند مستوي معنوية 0.05 ، وبذلك بلغت عدد العبارات المستخلصة (٣٧) عبارة يمثلون الاستمارة قيد البحث.

جدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور استمارة الاستبيان والدرجة الكلية لاستمارة استبيان أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ن = ٣٠

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
منهج التربية الرياضية	١٦	٠.٤١٦	٠.٠١
المعلم	١١	٠.٦٢٥	٠.٠١
التلاميذ	١٠	٠.٧٠١	٠.٠١

دلالة معاملة الارتباط عند مستوي $0.05 = 0.355$

يتضح من الجدول (٤) أن جميع محاور استمارة الاستبيان مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان قيد البحث مما يدل على صدقها.

ثانياً: حساب ثبات استمارة الاستبيان:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لمناسبتها لحساب ثبات استمارة الاستبيان ، وأخذ درجات عدد (٣٠) فرد في العبارات الفردية مجموعة (أ) ، كما أخذ الدرجات في العبارات الزوجية مجموعة (ب) ، وأجرى معامل الارتباط لسبيرمان وبراون لحساب ثبات المقياس بين النصفين (أ، ب) .

جدول (٥)

ثبات محاور استمارة الاستبيان والدرجة الكلية لاستمارة استبيان أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بطريقة التجزئة النصفية ن = ٣٠

معامل الارتباط	معاملات الارتباط النصفية	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المعاملات الإحصائية البيانات
		ع	س	ع	س	
٠.٩١	٠.٨٣	١.١٤	١٦.٥٢	١.٥٨	١٦.٣٦	منهج التربية الرياضية
٠.٨٩	٠.٨٢	١.١٥	٨.٥٩	١.٠٢	٨.٦٤	المعلم
٠.٩٢	٠.٨٤	١.٠٧	٧.٣٤	١.٠٦	٧.٤٢	التلاميذ

دلالة معاملة الارتباط عند مستوي $0.05 = 0.355$

يتضح من جدول (٥) أن محاور استمارة الاستبيان والدرجة الكلية لاستمارة استبيان أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بطريقة التجزئة النصفية تصل درجة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون أن المقياس قد تراوح ما بين (٠.٨٢ : ٠.٨٤) مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس وبالكشف بجدول حساب معامل ثبات الارتباط بمعرفة ارتباط جزئيه الفردي والزوجي بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون ، نجد أن معامل الثبات للمقياس قد تراوح ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٢) مما يدل على ثبات استمارة الاستبيان قيد البحث.

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث الأساسية وعدد (١٠٠) فرد بواقع (١٠) موجهين و (٩٠) معلم تربية رياضية من مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) بواقع (٣٠) معلم من كل مرحلة للتعرف على الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ، وذلك في الفترة من ٢٠١٤/٢٢/٢٣م إلى ٢٠١٤/٤/١٧م

المعالجات الإحصائية:

- استخدام الباحث برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات التي ويتم استخدام المعالجات التالية:
- التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار ألفا كرونباخ.

- معامل ارتباط بيرسون

- النسبة المئوية

عرض النتائج :

الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية

جدول (٦)

آراء عينة البحث في الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ن = ١٠٠

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	متوسطة ١		مرتفعة ٢		مرتفعة جدا ٣		المحور
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣٣.٧٢%	٢٩٠	-	-	١٠%	١٠	٩٠%	٩٠	منهج التربية الرياضية
١	٣٤.٣٠%	٢٩٥	-	-	٥%	٥	٩٥%	٩٥	المعلم
٣	٣٢.٩٧%	٢٧٥	٥%	٥	١٥%	١٥	٨٠%	٨٠	التلاميذ
	١٠٠%								المجموع

يتضح من الجدول (٦) آراء عينة البحث في لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ، وتراوحت درجة الأهمية ما بين مرتفعة جدا ومتوسطة ، كما تراوحت الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية ما بين ٣٢.٩٧% إلى ٣٤.٣٠% وجاءت النتائج والترتيب لأركان العملية التعليمية كما يلي:-

١- وجاء ركن المعلم في الترتيب الاول بنسبية مؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٣.٧٢ %

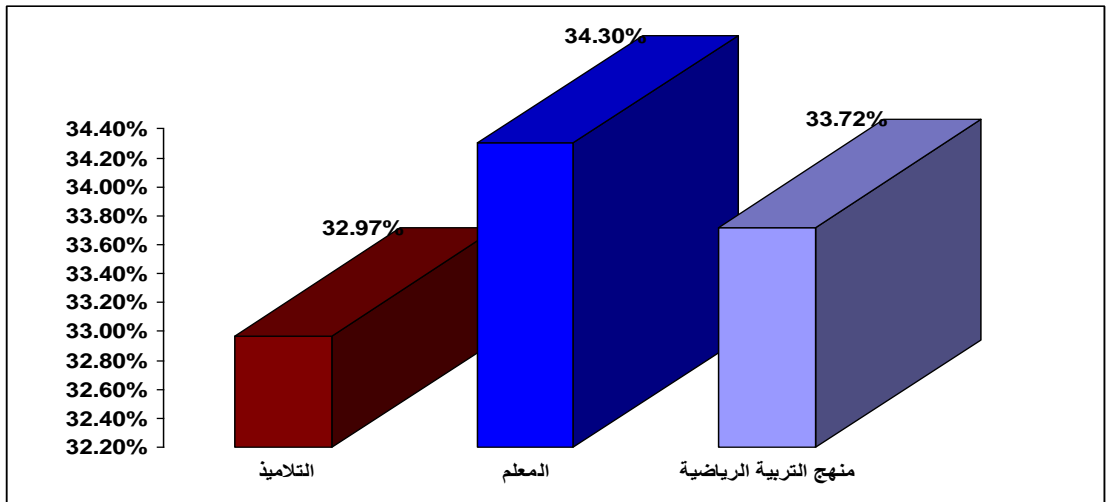
٢- وجاء ركن منهاج التربية الرياضية في الترتيب الثاني بنسبية مؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٤.٣٠ %

٣- وجاء ركن التلاميذ في الترتيب الثالث بنسبية مؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٢.٩٧ %

وشكل (١) يوضح النسبية لكل ركن من أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية

شكل (١)

الفروق في النسبية لكل ركن من أركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية



مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (٦) آراء عينة البحث في لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية ، وتراوحت درجة الأهمية ما بين مرتفعة جدا ومتوسطة ، كما تراوحت الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية ما بين ٣٢.٩٧% إلى ٣٤.٣٠% وجاءت النتائج والترتيب لأركان العملية التعليمية.

ويرى الباحث ان هذه النتائج قد ترجع إلى عدم تطوير منهاج مادة التربية الرياضية بالإضافة إلى عدم الاهتمام بقدرات وميول التلاميذ.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد السيد محمود عبد المطلب ٢٠١٢م ومن أهم نتائجها ضعف ميزانية التربية الرياضية وعدم وجود الحوافز الكافية للمعلم والتلميذ ، عدم وجود صالة مغلقة لممارسة الأنشطة الرياضية ولا يوجد إضاءة للملاعب ليلاً ولا يتوفر وسائل للإعلان عن النشاط ، لا يتم عمل لقاءات لتثقيف التلاميذ بأهداف الأنشطة الرياضية ، لا يشمل المحتوى على برامج خاصة بذوى الاحتياجات الخاصة ، لا يسمح بمشاركة المعلمين والتلاميذ في إختيار المحتوى المقدم وعدم تناسب المحتوى ، مع الإمكانيات والتلاميذ ، هناك رقابة على النواحي المالية الخاصة بميزانية الأنشطة الرياضية ، لا يشارك المعلم ، الموجه ، المدير ، التلميذ وولى الامر فى عملية تقويم الأنشطة الرياضية بالمدارس ، توصيات البحث تخفيض نصاب المعلم وعدم تكليفهم بأعمال أخرى ويكون ذلك بشكل رسمى من وزارة التربية والتعليم وإعتبار النشاط جزء من نصابهم ، عقد الدورات التدريبية باستمرار للمعلمين والموجهين لصف ل خبراتهم تجاه إدارة النشاط ، إصدار قرارات من وزارة التربية والتعليم لإنشاء الوحدات المنتجة للتربية الرياضية داخل المدارس ، إنشاء ملاعب قانونية بعيدة عن أفنية المدارس وتتناسب مع أعداد التلاميذ مع توفير الأدوات والأجهزة الطبية الخاصة بالإسعافات الأولية ، ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتحديث اللوائح والقوانين الخاصة بتنظيم النشاط وحدود الميزانية وعقد الإتفاقيات مع المجلس القومى الرياضة والشباب لتبادل المنفعة بينهما . ، إنشاء لجنة للتخطيط للنشاط ووضع البرامج فى كل مدرسة بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والفروق الفردية للتلاميذ . ، إعطاء الفرص للتلاميذ للمشاركة فى إختيار الأنشطة التى يرغبونها وذلك بعمل استمارات توزع على التلاميذ فى بداية العام تتضمن عدة إختيارات لأنشطة يرغبون فى ممارستها ، (التنظيم الذاتى للنشاط) ، ضرورة تقويم الأنشطة الرياضية بالمدارس الإعدادية بصفة دورية ومستمرة وباستخدام أساليب التقويم المتنوعة والمتعددة (الملاحظة العلمية - المقابلات الشخصية - الاستفتاءات) لابد من عمل ورش جماعية يشارك فيها المعلم ، المدير ، الموجه ، التلميذ ، ولى الأمر لتقويم النشاط الرياضى بطريق تعاونية.

كما يرجع الباحث هذه النتائج إلى ان لمعلم التربية الرياضية له دوراً أساسياً فى العملية التعليمية والتربوية لتعدد اتصالاته القريبية بغالبية طلابه وتأثيره المباشر على سلوكهم، فإنه يعد أكثر المعلمين حاجة إلى أن يكون متوافقاً اجتماعياً وشخصياً ومهنيًا، مع اتصافه بمجموعة الاتجاهات الإيجابية التربوية والسلوكية التي تعينه على القيام بدوره بنجاح.

حيث يعد المعلم أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر فى جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وكفاءة عالية (١ : ١٧)

ولكي يقوم معلم التربية الرياضية برسالته خير قيام، لابد أن يُهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء (١١ : ٥٤) (١٦ : ٨٣) (٢٠ : ٣١)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من احمد مصطفى احمد قطب ٢٠١٣م ، محمد عبد الله عطية أبو العلا ٢٠١٣م ومن أهم النتائج مراجعة المنهاج الحالي للتربية الرياضية ، وضع منهاج للتربية الرياضية ، مراعاة زيادة حصص التربية الرياضية الأسبوعية ، وضع نماذج مرشدة من الجداول الدراسية بأسلوب علمي على أن تختار المعاهد ما يناسبها منها.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كنعان (٢٠٠٧) وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة توفير ما يلزم لممارسة النشاط الرياضي في المدارس مثل إنشاء صالات رياضية مغلقة واعتماد ميزانية كافية لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية ونشر الثقافة والوعي من خلال الإذاعة المدرسية للإعلان عن المسابقات وتكريم الفائزات مع ضرورة تنويع المعلمات فى الأنشطة الرياضية وعقد تعاون مع الأندية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد محسن موسى علام ٢٠٠٧م ومن أهم الإستخلاصات الأنشطة الداخلية والخارجية والنصاب القانونى لخصص التربية الرياضية يزيد من أعباء معلم التربية الرياضية، يجب عقد الدورات التدريبية لإعداد وصل معلمى التربية الرياضية بصورة دورية ، الملاعب غير مجهزة بالإضاءة الليلية وليست على درجة عالية من الكفاءة وليس بها غرف لخلع الملابس - يجب أن يتوفر مخزن لحفظ الأدوات والأجهزة الرياضية بطريقة جيدة - الأجهزة والأدوات المتوفرة بالمدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية غير مناسبة لأعداد التلاميذ وتنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية - عدم قبول التبرعات الخارجية لدعم ميزانية التربية الرياضية. ومن أهم التوصيات عقد دورات تدريبية لإعداد وصل مدربي التربية الرياضية بصورة دورية يحاضر فيها مستشارين وخبراء فى مجال التربية الرياضية - إعداد المكتبات المدرسية بالمراجع والمجلات والدراسات الحديثة التى تفيد معلم التربية الرياضية وكذلك توفير أفلام وشرائط ووسائل تعليمية تساعد على تعلم المهارات المختلفة - الاهتمام باعتبارات عوامل الأمان والسلامة بالمدارس وكذلك بالأدوات والأجهزة الرياضية - توفير أجهزة تساعد على قياس مستوى التلاميذ.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بكر بن أحمد بن محمد النقيب ٢٠١١م ومن أهم الاستنتاجات الخاصة بالمحور الأول التخطيط : هناك ارتباط بين أهداف النشاط الرياضى بالإدارة التعليمية وأهداف الرئاسة العامة لرعاية الشباب هناك إغفال من جانب إدارة النشاط الرياضى المدرسى بالوزارة للمعايير الموضوعة. تقوم إدارة النشاط الرياضى بحاسبة معلمى التربية البدنية على أداء واجباته العملية والفنية. يتم تقسيم

الأنشطة الرياضية المدرسية على الإدارات التعليمية بأسلوب لا يحقق الهدف العام، يستمع مشرفى النشاط الرياضى إلى معلمى التربية البدنية دون مقاطعة، تقوم إدارة النشاط الرياضى بالوزارة بعملية المتابعة المستمرة لإدارة النشاط الرياضى المدرسى، تقوم إدارة النشاط الرياضى بتحديد الأنشطة الخاصة بالتلاميذ طبقاً لسلوكهم ورغباتهم، هناك اهتمام بالصيانة اللازمة للأدوات والأجهزة والمرافق الرياضية المدرسية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة قاروت (١٤٢٢ هـ) وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود معوقات تعترض النشاط الرياضى وتمثلت في المعوقات الإدارية والبشرية والمادية. أهم المعوقات المادية بدرجة عالية لدى مجتمع الدراسة المبانى المدرسية المستأجرة وعدم وجود مظلات واقية من الشمس، وعدم وجود مساحات ملائمة لممارسة النشاط الرياضى وما يتعلق بالنشاط الرياضى.

وهذه النتائج تجيب على تساؤلات البحث.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج المعالجات الإحصائية التي استخدمت في جميع مراحل البحث أمكن للباحثان استخلاص ما يلي:

- المعلم هو الركن الأول المؤثر على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٣.٧٢ %
- منهاج التربية الرياضية هو الركن الثانى المؤثر على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٤.٣٠ %
- التلاميذ هم الركن الثالث المؤثرين على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٢.٩٧ %

التوصيات :

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

١. اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج التربية الرياضية بالمدارس بما يتماشى مع التطور الحادث فى المجتمع
٢. عقد دورات ثقل لمعلمى التربية الرياضية بمختلف مراحل التعليم (الابتدائى - الاعدادى - الثانوى)
٣. إنشاء برامج توعية لأولياء الأمور بأهمية مادة التربية الرياضية بالمدرسة لقدرتهم على التأثير الإيجابى على أبنائهم التلاميذ
٤. لمنهاج مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم ؟.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠١): "معلم التربية الرياضية"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر.
٢. أحمد محسن موسى علام ٢٠٠٧م تقويم الإمكانات داخل المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة بنها. كلية التربية الرياضية. قسم أصول التربية الرياضية والترويح،
٣. احمد مصطفى احمد قطب ٢٠١٣م دراسة مقارنة برامج الرياضة المدرسية للمعاقين ذهنياً قابلي التعلم فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم. قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.
٤. بكر بن أحمد بن محمد النقيب ٢٠١١م تقويم بعض الوظائف الإدارية لإدارة النشاط الرياضى المدرسى بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنين. قسم الإدارة الرياضية
٥. حاتم جبر أبو سالم (٢٠٠٣) : " واقع إعداد معلم التربية الرياضية في جامعة الأقصى" رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى بغزة.
٦. حسام الدين عبد الحميد عزب حسن ٢٠١٢م معوقات ممارسة درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة بنها. كلية التربية الرياضية. قسم المناهج وطرق التدريس
٧. صالح عليما (٢٠٠٦) " السمات القيادية المفضلة لدى القادة الأكاديميين والإداريين في جامعة اليرموك" مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد الثانى.

٨. عيد كنعان (٢٠٠٧): معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الرابع: ٢٠١٠.
٩. فهد عواد زياد السربل ٢٠٠٦م تطوير برامج الأنشطة الداخلية والخارجية في التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت أطروحة (ماجستير) - جامعة الزقازيق. كلية التربية الرياضية للبنين. قسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية.
١٠. فؤاد العاجز. عساف محمود (٢٠٠٩): دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية، من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره "مجلة الجامعة الإسلامية" سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع، العدد الأول، يناير، غزة
١١. مجدى حسين عامر : (١٩٩٥م) ، دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة بالزقازيق.
١٢. محمد السيد محمود عبد المطلب ٢٠١٢م معوقات إدارة النشاط الرياضى بالمدارس الإعدادية بالدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة بنها، كلية التربية الرياضية. قسم المناهج وطرق التدريس
١٣. محمد الشامى" (٢٠٠٢م) "وضع قائمة ملاحظة لتقويم مدرس التربية الرياضية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة بورسعيد
١٤. محمد خليل حسين محمد العلى ٢٠٠٩م المركزية واللامركزية فى إدارة الرياضة المدرسية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لمعلمى وموجهى التربية البدنية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة -جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين. قسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية.
١٥. محمد عبد الله عطية أبو العلا ٢٠١٣م تقويم إمكانات التربية الرياضية بالمعاهد الإعدادية الأزهرية بنين بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة بنها، كلية التربية الرياضية. قسم المناهج وطرق التدريس
١٦. محمد وجيه الصاوي وهدى مصطفى درويش (١٩٩١): "برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الدارسين فيه"، حولية كلية التربية، السنة الثامنة، العدد الثامن، جامعة قطر.
١٧. نزار قاروت (١٤٢٤هـ): "معوقات تنظيم النشاط الرياضي بمراحل التعليم العام بنين من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية البدنية بإدارة التعليم في المنطقة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٨. هشام عبد الله محمد الربيع ٢٠١١م برامج الرياضة المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة فى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنين. قسم المناهج وطرق التدريس
١٩. وزارة التربية والتعليم، "الخطة التطويرية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١١-٢٠١٢" - ٢٠١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20. Carr souya C. (1995): A preserrice model for preparing special education in rural a veasl specialized competencies. Reaching to the furtive bodily facing challenges in communities conference preceding of the America connive on rural. Special education (acres), lasvegas, march 15-18.

الملخص باللغة العربية

الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية.

محمد أحمد عبد المحسن محمود

معلم تربية رياضية بمحافظة الفيوم - دكتوراه الفلسفة في التربية البدنية والرياضة (مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية) - جمهورية مصر العربية.

يهدف البحث إلى التعرف على الأهمية النسبية لأركان العملية التعليمية المؤثرة على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية، اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي، تم سحب عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (١٠٠) فرد بواقع (١٠) موجهين و (٩٠) معلم تربية رياضية من مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) بواقع (٣٠)،

ومن أهم الاستخلاصات:

- المعلم هو الركن الأول المؤثر على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٣.٧٢%
- مناهج التربية الرياضية هو الركن الثاني المؤثر على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٤.٣٠%
- التلاميذ هم الركن الثالث المؤثرين على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بلغت ٣٢.٩٧%

ومن أهم التوصيات:

١. اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج التربية الرياضية بالمدارس بما يتماشى مع التطور الحادث في المجتمع
٢. عقد دورات ثقل لمعلمي التربية الرياضية بمختلف مراحل التعليم (الابتدائي - اعدادي - الثانوي)
٣. إنشاء برامج توعية لأولياء الأمور بأهمية مادة التربية الرياضية بالمدرسة لقدرتهم على التأثير الإيجابي على أبنائهم التلاميذ
٤. لمنهاج مادة التربية الرياضية ومدى تأثيره على الارتقاء بمستوى مادة التربية الرياضية بمدارس محافظة الفيوم؟

الملخص باللغة الإنجليزية

The Proportional importance of pillars of the education process affects the upgrading of the level of physical education.

Mohamd Ahmed Abd-Elmohsrn Mahmud

The search aims to recognize the proportional importance of the pillars of the educational process effecting the upgrading of the level of physical education. The searcher used the descriptive approach. He takes random sample from the research community that counted (100) person (10) supervisors (90) Teachers of physical education (primary – prep – secondary)

The main pointes of abstract:

- The teacher is the first pillar the effects
- The upgrading of the level of physical education 33.14
- The curriculum of physical education is the second pillar affecting the upgrading of the level of P.E39.30%

The students are the third pillar affecting the upgrading of the level of P.E32.97%

The main Recommendations:

- 1- The Ministry of Education should develop the curriculum of the PE as the development of the community
- 2- Upgrading the teachers of P.E (primary – prep – secondary)
- 3- Awareness programs should be given to parents for the importance of P.E.

